مؤتمر نزع السلاح

CD/1299

24 March 1995

ARABIC

تقرير سفير كندا، جيرالد إي. شانون، عن المشاورات حول أنسب ترتيب للتفاوض على معايدة لحظر انتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى

في بداية دورة العام الماضي، كلفت بالتماس آراء الأعضاء حول أنسب ترتيب للتفاوض على معايدة غير تمييزية ومتعددة الأطراف، يمكن التحقق منها دولياً وفعلياً، لحظر انتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى.

وكما تعلمون، أجريت عدة مشاورات، على مستوى ثنائي ومع المجموعات، وقدمت رسمياً تقارير إلى هذا المؤتمر بكامل هيئته في خمس مناسبات في ١٩٩٤. وفي أواسط الدورة الماضية، تم التوصل إلى توافق في الآراء على أن مؤتمر نزع السلاح هو المحفل المناسب للتفاوض على معايدة بشأن هذه القضية. وفي نهاية الدورة في أيلول/سبتمبر، ففي حين أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق على ولاية لجنة مخصصة، فقد تم التوصل إلى اتفاق، مبدئياً، على إنشاء لجنة مخصصة لهذه القضية حالما يتم الاتفاق على ولاية لها. وفي ذلك الوقت، طلب إلى مؤتمر نزع السلاحمواصلة المشاورات حول ولاية مناسبة للجنة مخصصة بغية التمكن من عقد هذه اللجنة المخصصة في أقرب وقت ممكن.

وفي بداية دورة هذا العام، قرر المؤتمرمواصلة المشاورات حول مسألة الولاية.

وقد أجريت منذ ذلك الحين مشاورات عديدة، ويسريني أن أذكر أن الوفود اتفقت على أن تستند ولاية مثل هذه اللجنة إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة للأمم المتحدة رقم ٧٥/٤٨، وفيما يلي نص الولاية:

١- يقر مؤتمر نزع السلاح إنشاء لجنة مخصصة "لحظر انتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى".

٢- يوزع المؤتمر إلى اللجنة المخصصة بالتفاوض حول معايدة غير تمييزية ومتعددة الأطراف، يمكن التتحقق منها دولياً وفعلياً، لحظر انتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى.

-٣- ستقدم اللجنة المخصصة تقريراً إلى مؤتمر نزع السلاح عن سير عملها قبل انتهاء دورة ١٩٩٥.

وخلال المشاورات التي أجريتُها أعرب العديد من الوفود عن شواغل حول شئون القضايا المتعلقة بالمواد الانشطارية، بما في ذلك النطاق المناسب للاتفاقية. وأعربت بعض الوفود عن رأي مفاده أن هذه الولاية ستسمح بالنظر في اللجنة في انتاج المواد الانشطارية في المستقبل فقط. وكان من رأي وفود أخرى أن الولاية ستسمح بالنظر لا في الانتاج المسبق فحسب، بل أيضاً في الانتاج الماضي. وكان من رأي آخرين كذلك أن النظر لا ينبغي أن يتعلق بانتاج المواد الانشطارية (في الماضي أو المستقبل) فحسب بل أيضاً بالقضايا الأخرى، مثل إدارة هذه المواد.

وقد اتفقت الوفود على أن الولاية المقررة لإنشاء اللجنة المخصصة لا تمنع أي وفد من إثارة أي من القضايا المشار إليها أعلاه للنظر فيها في اللجنة المخصصة.

وكان بإمكان الوفود الشديدة الرأي الانضمام إلى توافق في الآراء كي نستطيع أن نمضي جمِيعاً قدماً في سبيل هذه القضية. وهذا يعني أنه يمكن إنشاء لجنة مخصصة لحظر انتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى، وأن المفاوضات يمكن أن تبدأ حول هذا الموضوع الهام. وما فتئ هذا الهدف، منذ فترة من الزمن، هو الهدف المشترك لجميع الوفود في هذا المؤتمر.

وإني أقدر لجميع الوفود مساحتها الناجعة ودعمها في التوصل إلى هذه النتيجة.